

هشام جنيمة يحاكم أمام المحكمة العسكرية اليوم



الاثنين 16 أبريل 2018 11:04 م

تبدأ المحكمة العسكرية اليوم الاثنين أولى جلسات محاكمة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنيمة

وقال المحامي علي طه رئيس فريق الدفاع القانوني عن جنيمة إنه سيطلب في هذه الجلسة الحصول على صورة ضوئية من التحقيقات التي أجريت مع موكله

وكانت النيابة العسكرية أحالت الخميس الماضي جنيمة إلى محاكمة عسكرية بعد نحو شهرين على اعتقاله عقب إدلائه بتصريحات صحفية تحدث فيها عن وثائق تدين سلطات الانقلاب

ولم يتمكن فريق الدفاع حتى الآن من الحصول على نسخة من التحقيقات مع جنيمة، رغم مرور أكثر من شهرين على حبسه على خلفية اتهامات معروفة إعلاميا "بنشر أخبار كاذبة وتشويه صورة مؤسسات الدولة والعمل على تكدير الأمن العام" على حد زعم سلطات الانقلاب، فضلا عن الحصول على صورة من الاتهامات الرسمية الموجهة له

وقال المحامي إنه سيطلب كذلك من هيئة المحكمة تأجيل القضية للاطلاع حتى يتمكن من إعداد الدفوع عن موكله وتنفيذ الاتهامات الموجهة إليه ولفت إلى أن أوضاع موكله الصحية وظروف حبسه تزداد سوءا إذ لا يزال يعاني من الحبس الانفرادي

وترفض إدارة السجن نقل جنيمة إلي عنبر السياسيين والحديث مع رفاقه بالسجن، مما يؤثر بالسلب على حالته المعنوية، ويعتبر انتهاكا صارخا لحقوق جنيمة وفق حديث محاميه

وذكر رئيس فريق الدفاع أن النائب العام ومصلحة السجون لم يردا على مجمل المطالب المقدمة، لاسيما طلب نقل جنيمة لتلقي العلاج في أحد المستشفيات على نفقته الخاصة

كما لم يحصل الدفاع على صورة من التقرير الطبي -الذي أعده أطباء من مستشفى قصر العيني حول حالة جنيمة- ولم تتم الاستجابة لطلب قيام فريق من الطب الشرعي بإجراء الكشف على جنيمة لتحديد مدى حاجته لإجراء جراحة في عينيه من عدمه

وفي سياق متصل، اعتبر وزير العدل السابق المستشار أحمد سليمان أن "كل ما يجري مع المستشار هشام جنيمة منذ إلقاء القبض عليه يعد انتهاكا لجميع الحقوق السياسية والقانونية والصحية". وأكد أن نظام الانقلاب مسؤول عن تدهور الحالة الصحية لجنيمة في ظل تحذير من فحصه من تداعيات شديدة الخطورة لحالته

ووصف الوزير السابق كل ما يجري مع جنيمة بأنه "تصفية حسابات سياسية معه من قبل السيسي ونظامه" موضحا أن طلبات نقل المعتقل إلى مستشفى خاص لتلقي العلاج على نفقة المعتقل حق أصيل له تدعمه لوائح مصلحة السجون والقواعد الحاكمة للنيابة العامة

وكان محامون بهيئة الدفاع عن جنيمة أصدروا في وقت سابق بيانا لمحاولة تبرئته بدعوى أن تصريحاته التي يحاكم بسببها صدرت عنه وهو في "كرب ما بعد الصدمة" الذي يجعله غير مسؤول بشكل كامل عن أقواله لكن جنيمة غضب من البيان وطالب من محاميه إصدار بيان يؤكد أنه كان ولا يزال في كامل قواه العقلية